

الحلقة) 11 (من برنامج نور على الدرب المرئي - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المหجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين
مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب - [00:00:00](#)

ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للفتاوى والذي اجيب مشكورا
على صلتكم واستفساراتكم في هذا اللقاء. اهلا ومرحبا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم. هذا السائل - [00:00:17](#)
قل ارجو ان تفسروا هذه الاية في قوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا
مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم - [00:00:37](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين يقول الله جل وعلا لرسوله محمد صلى
الله عليه وسلم لما شق عليه صلى الله عليه وسلم اعراض المشركين عن قبول - [00:00:54](#)

الدعوة لانه يريد لهم النجاة ويريد لهم الخير ويشق عليهم عليه صلى الله عليه وسلم انهم لا يستجيبون لذلك اشفاقا عليهم ومحبة
لهدايتهم كما قال الله جل وعلا لعلك باقع نفسك على الا يكونوا مؤمنين اي مهلك نفسك - [00:01:18](#)
من شدة حرصه صلى الله عليه وسلم على هداية الخلق الله جل وعلا اقربه انهم لن يستجيبوا مهما بلغ الرسول صلى الله عليه وسلم
انك لا تسمع الموتى هؤلاء مثل الموتى - [00:01:53](#)

الذين في القبور لانهم ماتت قلوبهم وتحجرت افهامهم فصاروا موتى وهم على الحياة على قيد الحياة موتى موتا معنويا موتى
موتى معنوي كما قال صلى الله كما قال الله جل وعلا او من كان ميتا - [00:02:17](#)

فاحببناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس تمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وهذا مثل الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله
احياء بالروح والنور والاسلام احيا قلبه - [00:02:49](#)

واحيا فهمه عليه الصلاة والسلام فهذا تطمئن للرسول صلى الله عليه وسلم الا يحزن على عدم قبولهم للحق انك لا تسمع الموتى ولا
تسمع الصم الذي يعني الذين لا يسمعون - [00:03:14](#)

وان كانوا يسمعون سمعا طبيعيا اذانهم ليس فيها قلل وانما لا يسمعون سماع قبول واهتداء ورغبة انك لا تسمع الموتى ولا تسمع
الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين وما انت بهادي العمي عن ضلالتهم - [00:03:38](#)

الهدایة بيد الله سبحانه بداية التوفيق والقبول هذه بيد الله واما هداية الدلالة والارشاد فهذه يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم
دلالة الارشاد والبيان هذه يملكها الرسول صلى الله عليه وسلم. اما دلالة القبول - [00:04:01](#)

العمل بهذه لا يملكها الا الله سبحانه وتعالى يهدي من يشاء ويظل من يشاء وهو لا يضل الا من اعرض ولم يرغب في الحق وقاوم
الحق كحالة المشركين فان الله يعاقبهم سبحانه - [00:04:26](#)

لأنهم لا يقبلون الوحي المنزل ولا يقبلون دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم عاقبهم الله بسبب اعراضهم. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم
زاغوا هم اولا فازاغ الله قلوبهم عقوبة لهم - [00:04:52](#)

وجزاء لهم نعم اه هذه ام عبدالله تسأل وتقول يا شيخ في الاونة الاخيرة آ للموتى نعوش وخصوصا اذا كانت المرأة هذه النعوش

مرتفعة ايهما اولى؟ النعوش تعارف عليها او هذه مرتفعة حتى لا تبين آآ جسد المرأة الميّة - [00:05:12](#)

لا بأس بذلك اذا كان هذا يعني نعش المرأة عليه غطاء اه لها بالكامل فلا يراها احد هذا احسن ما في شك نعم احسن الله اليكم يقول لهذا السائل يا شيخ يتداول الناس حديث يغفر الله لمن صام الخامس عشر من شعبان الا - [00:05:36](#)

بالله ومن بينهم شحنة هذا الحديث لا يصح ولا يصح في ليلة النصف من شعبان شيء ما يصح فيها شيء يميزها عن غيرها نعم فضيلة الشيخ هل هناك حث على كثرة النسل - [00:06:02](#)

نعم الرسول صلى الله عليه وسلم قال تزوجوا الودود الودود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة وطلب النسل وتكفير النسل امر مرغوب فيه تحديد النسل هذا من عمل الكفار وهم لا يستعملونه عندهم انما يستعملونه عند المسلمين ليقللوا عدد - [00:06:23](#)

المسلمين ويقبل هذه الشائعة من ضعف ايمانه او من هو جاحد تقبلون هذه الشائعة تحديد النسل لا يجوز تحديد النسل الله جل وعلا الرسول صلى الله عليه وسلم حث على كثرة النسل - [00:06:50](#)

كثرة المسلمين واما الرزق فرزقهم على الله ولهذا كانوا في الجاهلية يقتلون اولادهم خشية الفقر الله جل وعلا حرم ذلك عليهم وقال ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق يعني فقر. نحن نرزقكم واياهم - [00:07:10](#)

وفي الاية الاخرى نحن نرزقهم واياكم نعم فضيلة الشيخ بالنسبة للصدقة اعني الميت وضع الماء البارد والبرادات ما رأيكم فيها؟ شيء طيب هذا وضع البرادات والثلجات بالمواطن التي آآ يكثر فيها الناس - [00:07:35](#)

او يمر الطريق الذي يمر منه الناس اجعل في ذلك برادات او ثلاجات لتبريد الماء للماردة هذا شيء طيب وهذا صدقة عظيمة على الناس والماء من افضل ما يبذل - [00:08:01](#)

للمحتاجين. نعم هذه السائلة تقول بانها امرأة غنية ومؤسدة وعندها مال ولله الحمد وتقول لي ثلاثة اولاد وبنات آآ واحد من الاولاد موظف على قدر حاله واريد ان اعطيه قطعة ارض في حياتي ومساعدة له مع انه - [00:08:23](#)

كثيرا لا يجوز ان تخصص بعض اولاده بالعطية بل تساوي بينهم الذكر مثل حظ الانثيين لما اعطى رجل من الصحابة ابنه هبة فقالت امه تشهد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:46](#)

فجاء النبي فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليشهد على ذلك الا كل ولدك اعطيت مثل هذا؟ قال لا قال اشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على زهر - [00:09:10](#)

اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فلا يخصص بعض اولاده بعطيته تمليک اطيت تمليک دون غيره نعم احسن الله اليكم هناك من يتتساهل يا شيخ صالح في المرور بين يدي المصلي - [00:09:26](#)

المرور بين يدي المصلي لا يجوز اذا كان اذا كان امامه ستة فانه لا يمر بيته وبين ستنته وان لم يكن امامه ستة فانه يتتجنبه اه بمسافة ثلاثة اذرع يتتجنب المرور من امامه بمسافة ثلاثة - [00:09:47](#)

ازرع هذا في غير الزحام اما في المسجد الحرام والمسجد النبوي والجومع الكبيرة التي يزدحم فيها الناس فلا بأس بالمرور بين يدي المصلي للحاجة ولا يجوز للمصلي ان يمنعهم فليترکهم يمرؤن - [00:10:14](#)

للضرورة والحاجة اما اذا كان ليس هناك عذر فلا يجوز المرور بين يدي المصلي بينه وبين ستنته او آآ بمسافة ثلاثة اذرع من امامه نعم اه فضيلة الشيخ يقول السائل اه في الاونة الاخيرة نستخدم بعض الوسائل التعليمية من فيديو وغيرها - [00:10:35](#)

من الاجهزة لتدريس المواد الشرعية كالفقه والتفسير والفرائض وغيرها التعليم يحصل بدون هذه الوسائل وما زال التعليم وكان اقوى في الزمان الماضي وليس عندهم هذه الوسائل التعليم ليس بضرورة ان يكون بواسطة - [00:11:02](#)

التصوير التصوير محرم الا يجوز انه يستباح من اجل التعليم والتعليم يحصل بدونه نعم فضيلة الشيخ آآ يقول هذا السائل بل القرآن تأثير على الاخرين. فما هو تأثيره على آآ من ممن اسلمو من القساوسة والمعاذين لهذا الدين - [00:11:26](#)

نعم له تأثير عجيب القرآن له تأثير عجيب حتى المشركين لما سمعوه صاروا يستمعون اليه وكانوا يترصدون صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فيستمعون الى قراءاته - [00:11:51](#)

لأن القرآن يأسر القلوب ويستميل للنفوس عند سماعه فهو من عجائب القرآن هذه الظاهرة العجيبة وكان من النصارى من لما سمعه اسلم من القساوسة قال الله جل وعلا لتجدن أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود - [00:12:15](#)

والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى ذلك بان منهم آآ ذلك قل امنوا به او اذا سمعوا ما انزل الى الرسول يعني القرآن ترى اعينهم تفيض من الدمع - [00:12:48](#)

ما عرفوا من الحق فهذه قالوا انها نزلت في النجاشي رحمة الله النجاشي لما سمع القرآن بكى وكذلك في قوله تعالى قل امنوا به او لا تؤمنوا ان الذين اوتوا العلم من قبله اذا يتلى عليهم - [00:13:12](#)

تخرون للاذقان سجدا ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا ويخرؤن للاذقان يبكون ويزيدهم خشوعا. هذا في النصارى الذين من الله عليهم فاسلموا وانقادوا للقرآن نعم احسن الله اليكم - [00:13:32](#)

اه فضيلة الشيخ هذه السائلة تقول في مدارس البنات هل على المرأة اذان واقامة لا ليس على النساء اذان ولا اقامه ويستحب ان يصلين جميعا بامامة امرأة منهن وتقف في صفين - [00:13:55](#)

يقف في صفين وتصلی بهن يستحب ذلك للنساء ان يصلين جماعة بامامة واحدة اه منهن نعم اه فضيلة الشيخ هذه ايضا السائلة تذكر في سؤال لها عن اه في نظركم ما ابرز الكتب التي ترجع اليها المرأة في مسائل الطهارة؟ وكيف تتعامل المرأة في هذه المسألة - [00:14:18](#)

والحمد لله هذى مبسطة في كتب الفقه المطولة والمختصرة عليها ان تراجع شرح الزاد يعني متن الزاد وشرحه الروظ المربع فيه وفيه الكفاية في بيان ذلك وتسأل اهل العلم عما اشكل عليها - [00:14:48](#)

لا تقتصر على مطالعتها بل اذا اشكل عليها شيء تسأل اهل العلم. نعم. تقول هل هناك فرق بين الشكر والحمد نعم ذكر يكون بالفعل ويكون بالقول ويكون بالعمل اما الحمد فيكون باللسان فقط - [00:15:12](#)

يكون باللسان نعم السائل ابو عبد الله يقول فضيلة الشيخ كيف المخرج من الفتنه وما موقف المسلم منه المخرج بينه الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر الفتنه قالوا ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب الله - [00:15:35](#)

فيه فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعده فيه خبر ما قبلكم ونبأ ما بعدكم هو هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغي الهدى من غيره - [00:15:57](#)

اظله الله القرآن الكريم الذي بين ايدينا واضح وضوح النهار المسلم يكثر من تلاوة القرآن وتدببه لاجل ان يهتدى قلبه نستنير بصيرته ويزكي عمله نعم هذا سائل سوداني يقول يا شيخ صالح من حج متمنعا ثم بعد العمرة تحلل بعد التقصير من رأسه ويريد ان - [00:16:15](#)

تبقى على لبس احرامه وذلك لقرب ذهابه الى عرفة لا بأس بذلك لكن كونه يخلع ملابس الاحرام ويلبس المخيط اظهارا اظهارا للتخلل هذا افضل. نعم من اسئلة السائل يقول بالنسبة للمرأة عندما - [00:16:49](#)

تشترى الذهب او الفضة عن طريق خدمات الشبكات. يخصم المبلغ فورا وهذا لا اعرفه هذه معاملة لا اعرفها ولكن ان اشتريت الذهب بالذهب فلا بد من امرين تساوي بالمقدار والتقابل في المجلس - [00:17:13](#)

وان اشتريت الذهب بالدرارهم فلا بد من امر واحد وهو التقابض بالمجلس نعم سوداني مقيم بجدة يقول هل يجوز للزوج ان يغيب عن زوجته ستة اشهر وذلك للعمل نعم لا بأس بذلك ولا يغيب عنها اكثر من ستة اشهر الا اذا رضيت هي - [00:17:33](#)

لذلك او تعذر عليه المجيء. نعم هذه السائلة تقول اه ام زوجتي يا شيخ تشحن اه زوجتي بالطلبات وانا راتبي ضعيف واريد ان اطلقها لكثرة تدخلات الام هذا راجع اليك - [00:17:56](#)

امكنت ان تنصح لامها بان لا تدخل عليها هذه الطلبات الكثيرة التي تتكلك تنصح لها فان آآ امتنعت من ذلك فالحمد لله وان شقت عليك فلا بأس ان تطلقها. نعم - [00:18:18](#)

اه هذا السائل يقول هل ورد حديث بأنه في اخر الزمان تكون السنة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كاليوم الواحد. نعم ورد هذا

تقارب الزمان يتقارب الزمان حتى يكون كذلك كما ذكر السائل - [00:18:43](#)

وهذا من علامات الساعة نعم شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء
والذى سجل مع فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:19:02](#)
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:22](#)